



استراتيجية اجتناب إنتاج النفايات واستعادة الموارد في نيو ساوث ويلز لعام ٢٠٠٣

١ - ما هي الاستراتيجية؟

توفر استراتيجية اجتناب إنتاج النفايات واستعادة الموارد في نيو ساوث ويلز لعام ٢٠٠٣ إطار عمل لتخفيض كمية النفايات واستعمال مواردنا بصورة أفضل، وهي الأولى من نوعها في أستراليا.

وتتعلق الاستراتيجية بالمنتجات والمواد التي يطلق عليها المجتمع عادة اسم «النفايات» والتي يتم عادة التخلص منها في حفر النفايات.

وتحدد الاستراتيجية «الوضع الذي نحن عليه الآن» و«الوضع الذي نبغي الوصول إليه في المستقبل» والتحديات التي نواجهها لنصل إلى الوضع المنشود. كما تحدد برنامج عمل وأهدافاً واقعية وخيالية في آن معاً تستند إلى أفضل الممارسات والإنجازات الأسترالية والعالمية.

وتحظى هذه الاستراتيجية بدعم القطاع الصناعي والهيئات الاجتماعية والبيئية والأفراد وحكومة الولاية والبلديات، وقد أعربت جميع هذه الجهات عن التزامها بالعمل يداً واحدة لتحقيق أهداف الاستراتيجية.

كما حظيت خطط العمل والأهداف المنصوص عنها في الاستراتيجية بموافقة حكومة نيو ساوث ويلز؛ لكن النجاح لا يتحقق إلا بالمشاركة التي هي بمثابة حجر أساس الاستراتيجية التي تسند أيضاً على الجهود والنجاحات الموجودة والتي عمل العديد من أبناء المجتمع جاهدين على إنجازها.

هذا وبإمكاننا تحقيق إنجازات أكثر بكثير وتوفير الاستراتيجية سبيلاً يهتدى به لجميع القطاعات فيما يتعلق بالمكاسب الكبرى التي يمكن تحقيقها. فهي تساعد في تحديد أولويات العمل وفرص التعاون، كما تتيح وضع السياسات والأولويات واتباع توجه أكثر تنسيقاً على صعيد الحكومة والقطاع الصناعي على جميع المستويات.

٢ - كيف تم إعداد الاستراتيجية؟

أنشئت وكالة الموارد في نيو ساوث ويلز (Resource NSW) التابعة لحكومة الولاية بموجب «قانون اجتناب إنتاج النفايات واستعادة الموارد لعام ٢٠٠١»، ويتمثل دورها في إعداد إطار عمل لأنحاء الولاية ودعم تنفيذ البرامج لتجنب إنتاج النفايات واستعادة الموارد في جميع أرجاء نيو ساوث ويلز.

وقد أطلقت وكالة الموارد في نيو ساوث ويلز مسودة استراتيجية للحصول على تعليقات وآراء بشأنها في أيلول/سبتمبر من العام ٢٠٠٢، وعقدت جلسات أخذ آراء وتلقت ما يزيد عن ٧٥ مداخلة مكتوبة قيّمة ساعدت في تنقيح عدد من النقاط الموجودة في الاستراتيجية.

لكن هذه الاستراتيجية هي وثيقة قابلة للتعديل ويقرّ واضعوها بأنه لا يزال هناك الكثير للقيام به خلال العام ٢٠٠٣ لوضع خطط عمل وتنفيذ وتوزيع الأدوار والواجبات بصورة محددة. وسوف تشمل هذه العملية مشاورات وثيقة مع الجهات التالية التي ستعمل يداً واحدة لتحقيق المحصّلات والأهداف المحددة في الاستراتيجية:

- الوكالات التابعة لحكومة الولاية، على الأخص وكالة الموارد في نيو ساوث ويلز وسلطة حماية البيئة ووكالة التخطيط في نيو ساوث ويلز. البلديات.
- المصالح التجارية، بما فيها قطاع البيع بالمفرق والمصانع.
- قطاع جمع النفايات وإعادة التصنيع.
- سكان البيوت.
- المستهلكون.
- الجمعيات الصناعية.
- التنظيمات غير الحكومية.
- المؤسسات التعليمية.
- الهيئات المجتمعية والبيئية.

٣ - ما مدى التقدم الذي أحرزناه في تخفيض كمية النفايات حتى الآن؟

لقد تم إحراز تقدم جيد لناحية تخفيض كمية النفايات لكن لا يزال هناك مجال كبير للمزيد من التحسّن.

فإذا أخذنا بالاعتبار جميع مصادر النفايات، نجد أننا ننتج اليوم، لقاء كل دولار يُصرف للقيام بنشاط اقتصادي في نيو ساوث ويلز، كمية نفايات أقل بـ ٢٥٪ مما كانت عليه منذ ١٠ سنوات، وإذا أخذنا بالاعتبار النفايات البلدية فقط، فإن نسبة تخفيض كمية النفايات تفوق الـ ٤٠٪. لكن التقدم كان أبطأ وتيرة في نفايات القطاعات التجارية والصناعية وقطاعات البناء والهدم. أضف إلى ذلك أن أكثر من ثلثي سكان المنازل في نيو ساوث ويلز (٦٨٪) تقع ضمن مناطق بلدية تقدّم خدمة إعادة تصنيع تُجمع من الأرصفة، غير أن ثلاثة من أصل كل أربعة منازل تقوم بإعادة التصنيع.



- الاستمرارية
- الفوائد الاقتصادية لنيو ساوث ويلز
- عدم وجود حلول «ثابتة لكل المشاكل»
- الاسترشاد بالمحصّلات
- استخدام توجهات تستند إلى المشاركة
- الحلول المحلية
- المعلومات المتعلقة بكامل الدورة الإنتاجية
- تحسين الأنظمة الحالية
- اشتراك المجتمع في اتخاذ القرارات
- التوجّه المتكامل

(ب) إطار العمل والأهداف

لقد تم طرح ما يزيد عن ستة ملايين طن من النفايات في حُفر النفايات في نيو ساوث ويلز عام ٢٠٠٠ ورغم أننا خفضنا معدل النفايات ورفعنا معدّل المواد التي نقوم بإعادة تصنيعها في مجالات عديدة، فإننا لا نزال نواجه تحديات ضخمة. وهذه التحديات عالمية وتنجم عن زيادة النشاط الاقتصادي الذي يؤدي وبصورة شبه دائمة إلى زيادة في إنتاج النفايات.

وتحدد الاستراتيجية أربع مجالات رئيسية يجب أن نحقق فيها محصّلات متوخاة، وهي:

- اجتناب ومنع إنتاج النفايات.
 - زيادة استعمال المواد القابلة للتجديد والاستعادة.
 - تخفيض درجة السميّة في المنتجات والمواد.
 - تخفيض كمية الأوساخ ومعدل طرح النفايات بصورة غير مشروعة.
- وقد اقترحت أهداف عامة لكل مجال من المحصّلات أعلاه تم توزيعها على الجدول أدناه. وهذه الأهداف شاملة، أي ليس بإمكان أي قطاع أو هيئة إنجازها بصورة منفردة، وذلك لأنها تعتمد على كل فرد وتنظيم ومنطقة وقطاع مع تحديد الإسهام الخاص الذي يمكن لكل من هذه الأطراف القيام به للمساعدة في تحقيق الأهداف.
- ويرمي هدف اجتناب انتاج النفايات إلى تثبيت معدل إنتاج النفايات خلال السنوات الخمس المقبلة. هذا يعني أننا نهدف خلال فترة خمس سنوات إلى انتاج كمية نفايات لا تزيد عما كنا ننتجه في العام ٢٠٠٠، آخذين بالاعتبار أيضاً النمو السكاني المتوقع بمعدل ١ بالمائة في السنة والنمو الاقتصادي المتوقع بحوالي ٢,٥ بالمائة في السنة.
- وهذا الهدف سيكون تحدياً بحد ذاته ولكنه سيوفّر لنا الوقت الذي نحتاجه للتضير لخطّة مفصّلة لاجتناب انتاج النفايات وتفعيلها يكون هدفها تخفيض معدلات إنتاج النفايات في المستقبل عوضاً عن مجرد تثبيتها على حالها. وسوف تضع وكالة الموارد في نيو ساوث ويلز هذه الاستراتيجية بالتعاون الوثيق مع البلديات والقطاع الصناعي وأفراد المجتمع خلال العام ٢٠٠٣.

هذا وشهدت وسائل معالجة النفايات بصورة مناسبة بيئياً تحسناً كبيراً نتيجة قوانين النفايات الجديدة والخطوط التوجيهية لتقييم إنتاج النفايات. ولدينا اليوم خطوط توجيهية لتحسين إدارة حُفر النفايات، ونظام أفضل لتعقّب مصادر النفايات الخطيرة والصناعية وقوانين أكثر صرامة لمكافحة رمي الأوساخ وطرح النفايات في غير مواضعها.

وتشمل المبادرات المهمة الأخرى ما يلي:

- قيام مجموعات من البلديات في أقاليم نيو ساوث ويلز بالتعاون معاً لتقديم خدمات مجدية الكلفة لجمع نفايات معينة في المناطق الريفية، بما فيها المواد العضوية من الحدائق واستعادة الحديد الأسود وجمع النفايات الخطرة من المنازل والمزارع.
- وجود برامج إنتاجية أكثر نظافة تساعد القطاع الصناعي في تخفيض كمية النفايات الصادرة عنه وتكاليف الإنتاج.
- قيام الوكالات الحكومية في جميع أنحاء الولاية بتنفيذ إجراءات لتخفيض كمية النفايات وشراء منتجات ذات محتوى أكبر من المواد الصالحة لإعادة التصنيع.
- نشر المزيد من التوعية المجتمعية ورفع مستوى الموازنة للبلديات وتشديد القوانين مما يساعد في معالجة مشكلتي رمي الأوساخ وطرح النفايات بصورة غير مشروعة؛ إضافة إلى
- تقديم منح لتخفيض كمية النفايات تصل إلى حوالي ٦ ملايين دولار مما أتاح المجال للمدارس والقطاع الصناعي والبلديات والتنظيمات الاجتماعية والأفراد لمعالجة مشاكل معينة تتعلق بالنفايات.

٤ - الاستراتيجية باختصار

(أ) قواعد العمل

لقد صُمّمت الاستراتيجية لمساعدتنا في معالجة موضوع النفايات في سياق الدورة الإنتاجية والاستهلاكية للبضائع والمواد، بما في ذلك استخراج المواد وتصنيعها وتوزيعها واستهلاكها واستعادتها لإعادة تصنيعها أو طرحها. وفي كلّ من خطوات هذه السلسلة، يجب علينا العمل على اجتناب ومنع إنتاج النفايات.

وتستند الاستراتيجية إلى السياق التنظيمي والتشريعي الحالي في نيو ساوث ويلز والاستقصاءات والتقارير الأخيرة التي أسهمت في فهمنا للتحديات التي نواجهها. إضافةً إلى ذلك، تقرّ الاستراتيجية بواجباتنا الوطنية والعالمية وإمكانية تبني توجهات وطنية جديدة، خصوصاً توجّهي تدبير المنتجات و«المسؤولية الموسّعة على عاتق المنتجين» نظراً للتركيز المتزايد للمصالح التجارية على الأعمال الإنتاجية على الصعيد الوطني.

كما تستند الاستراتيجية أيضاً إلى القواعد المهمة التالية التي يجب على تصرفاتنا الاسترشاد بها:



المحصلة	الهدف
اجتناب ومنع إنتاج النفايات	تثبيت معدل الإنتاج العام للنفايات خلال السنوات الخمس المقبلة مع حلول العام ٢٠١٤، التوصل إلى: زيادة استعادة المواد واستعمالها من القطاع البلدي من نسبة الـ ٢٦ بالمائة الحالية إلى نسبة ٦٦ بالمائة. زيادة استعادة المواد واستعمالها من القطاعين التجاري والصناعي من نسبة الـ ٢٨ بالمائة الحالية إلى ٦٣ بالمائة. زيادة استعادة المواد واستعمالها من قطاع البناء والهدم من نسبة الـ ٦٥ بالمائة الحالية إلى ٧٦ بالمائة.
تخفيض درجة السمية في المنتجات والمواد	مع حلول العام ٢٠١٤ أو قبل هذا التاريخ: السحب التدريجي للمواد ذات الأولوية الموجودة في منتجات محددة كخيار أول أو إذا لم يكن ذلك ممكناً تحقيق استعادة قصوى لهذه المواد لإعادة استعمالها. إذا كانت المنتجات المحددة التي تحتوي على هذه المواد ذات الأولوية تتطلب الطرح كحل أخير، فسيتم تخفيض «الترشيح» المسموح من المواد إلى المعدلات المسموح بها حالياً للنفايات الفاقدة النشاط الكيميائي أو البيولوجي.
تخفيض كمية الأوساخ ومعدل طرح النفايات بصورة غير مشروعة	تخفيض الحجم الإجمالي والأطنان الإجمالية من الأوساخ التي يتم التبليغ عنها سنوياً. تخفيض الأطنان الإجمالية للمواد المطروحة بصورة غير مشروعة التي تبلغ عنها الوكالات التنظيمية و فرق RID سنوياً.

الجدول ١: الأهداف العامة لكل محصلة

إن أهداف استعادة الموارد التي تم تبنيها في هذه الاستراتيجية هي «الأهداف التصميمية لاستعادة الموارد» التي وضعها طوني رايت في «التقويم العام المستقل حول استيعاب حفر النفايات والطلب عليها». وسوف نرمي إلى تحقيق هذه الأهداف خلال الإثنتي عشرة سنة المقبلة^١ وهذا يعني أننا نحتاج إلى زيادة معدلات الإستعادة حسب الجدول أدناه:

مصدر النفايات	الاستعادة الحالية للموارد	السيناريو التصميمي لاستعادة الموارد (بحلول ٢٠١٤)
البلديات	٪٢٦	٪٦٦
القطاع الصناعي	٪٢٨	٪٦٣
قطاع البناء	٪٦٥	٪٧٦

الجدول ٢: أهداف استعادة الموارد

ويعد هدف تخفيض المواد السمية المحتملة هدفاً مهماً لأن كميات صغيرة من هذه المواد قد تسبب أضراراً بيئية خطيرة ومتواصلة. ونحن نهدف على الأخص إلى السحب التدريجي للمواد ذات

الأولوية والموجودة في منتجات تم تحديدها كخيار أول. وإذا لم يكن ذلك ممكناً، فيتعين علينا تحقيق استعادة قصوى لهذه المواد لإعادة استعمالها، وإذا كانت المنتجات المحددة التي تحتوي على هذه المواد ذات الأولوية تتطلب طرحها كحل أخير، فسيتم تخفيض «الترشيح» المسموح من المواد إلى المعدلات المسموح بها حالياً للنفايات الفاقدة النشاط الكيميائي أو البيولوجي.

ومبدئياً، سوف نركز على عدد صغير من المواد ذات الأولوية، خاصة تلك التي يحتمل، إذا امتزجت مع غيرها من النفايات، أن تمنع أو تحد من القدرة على استعادة أو إعادة تصنيع جميع هذه النفايات. وسوف يتم التثبيت من ذلك بواسطة بحوث جادة بإدارة هيئة توجيه من مختلف القطاعات.

هذا ولا يوجد حالياً أي هدف كمي لمعدل رمي الأوساخ والطرح غير المشروع للنفايات، إذ ليست هناك صورة دقيقة عن كميات الأوساخ والنفايات المطروحة بشكل غير مشروع في الوقت الراهن. وسوف تقوم سلطة حماية البيئة قريباً بإطلاق منهجية لقياس كمية الأوساخ التي تنشأ عنا، وسوف تستخدم هذه المنهجية كمعيار لأدائنا الحالي ولتحديد الأهداف. كما سيتعين علينا القيام بالمزيد من العمل لقياس الطرح غير المشروع للنفايات وقياس فعالية الخطط المختلفة لمعالجة مسألة الأوساخ والنفايات المطروحة بشكل غير مشروع.

٢ - كما نشرته سلطة حماية البيئة (EPA).

١ - Wright 2000. المشروع ٧ يقدر وجود حاجة إلى فترة ٦ سنوات للانتقال من وضعنا الحالي إلى السيناريو الأفضل ومن ثم فترة ست سنوات أخرى للانتقال من السيناريو الأفضل إلى السيناريو التصميمي.

الخطط العملية ذات الأولوية

الأهداف والخطط العملية الفرعية الخاصة بمواد وقطاعات محدّدة

سوف تعمل وكالة الموارد في نيو ساوث ويلز مع شركاء رئيسيين بما فيهم القطاعات والجمعيات الصناعية والبلديات والوكالات الحكومية والتنظيمات المجتمعية على إعداد خطط عمل وأهداف فرعية خلال العام ٢٠٠٣. وسوف تساعد هذه الخطط في توفير الزخم المطلوب وتوفير أهدافٍ منظورة لنا لإنجازها والانطلاق منها لتحقيق الأهداف المنشودة بحلول العام ٢٠١٤.

كما ستوفر الأهداف الفرعية نقطة مركزية للأشخاص الذين يعملون في قطاعات معينة كباثني المرفق وأصحاب المصانع والوكالات الحكومية أو الذين ينتجون بضائع أو مواد معينة كأوراق المكاتب وفضلات الطعام والإسفلت.

هذا وتحدد الاستراتيجية حالياً العديد من خطط العمل التي يمكن أن يتبناها الأفراد في كل قطاع مرتبط بنظام عمليات الإنتاج المتتابعة وتحدّد القطاعات والمنتجات والمواد التي من شأنها إتاحة مجالات كبيرة للعمل على تخفيض نسبة النفايات واستعادة الموارد. وسوف تكون خطط العمل هذه أساس المناقشات مع كل مجموعة.

وإنجاز التغييرات المطلوبة في كل قطاع مرتبط بنظام عمليات الإنتاج لن يكون دائماً قابلاً للتحقيق فقط بواسطة الجهات الرئيسية في قطاع معين، بل ستكون هناك حاجة للتعاون والمشاركة مع القطاعات المختلفة وحكومة الولاية والبلديات والمجتمع.

خطط العمل الخاصة بكامل نظام الإنتاج

تحدد الاستراتيجية بعض خطط العمل المحددة التي سيكون لها تأثيرها على اجتناب إنتاج النفايات واستعادة الموارد في كامل نظام الإنتاج والتي ستؤثر على كل من المحصلات الأربع. وسوف تحتاج تلك الخطط إلى دعم ومشاركة من كل قطاع مرتبط بنظام الإنتاج وستقوم وكالة الموارد في نيو ساوث ويلز بمهمة التنسيق، كما ستشارك الهيئات الرئيسية بصورة متواصلة في تنفيذ هذه الخطط وإنجازها.

وتشمل هذه الخطط ما يلي:

- إعداد «خطة تنفيذ للاستراتيجية» تحدّد بالتفصيل البرامج والميزانيات والأهداف المحددة والمسؤوليات التي تنص عنها كل حصيلة في الاستراتيجية بالتعاون مع المشاركين الرئيسيين.
- إعداد «استراتيجية منع إنتاج النفايات» خلال الإثني عشر شهراً المقبلة كوثيقة مرافقة لهذه الاستراتيجية، والهدف منها وضع منهجية لقياس كميات النفايات التي تم تفادي إنتاجها وأهداف معينة لقطاعات ومواد رئيسية، متى كان ذلك مناسباً، وخطط عمل مفصلة لتحقيق هذه المنهجية والأهداف.

■ وضع نظام مراقبة ورفع تقارير يشمل كامل سلسلة توريد المنتجات.

■ إطلاق مبادرات لتدبير المنتجات تشمل كامل نظام الإنتاج لمنع النفايات ولاستعادة الموارد وللسحب التدريجي لمواد سمية محددة وتخفيض الأوساخ والطرح غير المشروع للنفايات.

■ تأسيس هيئة تشمل مختلف القطاعات للإشراف على بحوث تهدف إلى تحديد أكثر الملوثات المحتمل ضررها في النفايات الخطيرة الناجمة عن قطاعات التجارة والصناعة والبناء والهدم والمنازل؛ ثم استخدام هذه البحوث لتحديد المواد ذات الأولوية.

■ تأسيس «اتحاد عمل لمشاكل الأوساخ والطرح غير المشروع للنفايات في نيو ساوث ويلز».

■ تأسيس استراتيجية توعية منسقة على صعيد الولاية لدعم اجتناب إنتاج النفايات واستعادة الموارد تشرك وتوحد جهود الهيئات التربوية في المؤسسات التربوية الرسمية بواسطة برامج تديرها البلديات وتنظيمات أخرى تابعة لحكومة الولاية وشركات فردية وجمعيات صناعية وتنظيمات إثنية ومجتمعية أخرى. وسوف تتمشى هذه الاستراتيجية مع «خطة التوعية البيئية في نيو ساوث ويلز للأعوام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥» التي حظيت بموافقة الحكومة مؤخراً.

٥ - مراقبة سير الأعمال ورفع التقارير بها

سوف تتم مراجعة هذه الاستراتيجية مرة كل سنتين، وسوف تقوم وكالة الموارد في نيو ساوث ويلز بتنسيق هذه المراجعة. كما سيتم رفع تقارير سنوية خاصة بسير الأعمال.

٦ - نسخ عن الاستراتيجية

تتوفر استراتيجية اجتناب إنتاج النفايات واستعادة الموارد في نيو ساوث ويلز على نسخ مطبوعة أو على سي دي روم أو إلكترونياً. وبإمكانك:

- تنزيل الاستراتيجية من الموقع التالي لوكالة الموارد في نيو ساوث ويلز على الإنترنت: www.resource.nsw.gov.au
- طلب نسخة (مطبوعة أو على سي دي) بالاتصال بوكالة الموارد في نيو ساوث ويلز على الرقم 02 8837 6000.
- طلب نسخة بالبريد الإلكتروني من العنوان التالي: strategy@resource.nsw.gov.au

كما تتوفر نسخ عن ملخص الاستراتيجية بما فيها نسخ بثماني لغات.